Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هومر، ومتنبىء بالنسبة الى افلاطون في المستوى الاجتماعي ذاته لرجل الدين السير روجر دي كوفرلي - لكن الناس الذين يعرفهم هم جنتلمانات اثينا وهو يعرفهم كما يعرف ترولوب أشخاصه وأعضاء برلمانه.

المجتمع الذي يقدمه لنا هو في الأساس مجتمع مدني، مجتمع من أناس يسرون في استخدام عقولهم ويحبون الجمال والأناقة كما يقول بركليس في الخطبة الجنائزية، يعيشون عيشاً عارماً كل لطافات الحياة، وفوق ذلك هم مستعدون للحديث في أي قضية مهما كان موضوعها مجرداً وعويصاً عندما ندخل المنزل -و المتحدث هو سقراط - نجد بروتاغوراس يمشي في الرواق، يصحبه لفيف من المستمعين، وهو مثل اورفيوس يجذبهم بصوته وهم يتتبعونه. عندئذ كما يقول هومر رفعت عيني فرأيت هيبياس الايلي يجلس في الرواق المقابل وقد جلس الكثير على الأرصفة حوله. كانوا يطرحون عليه الاسئلة في الفيزياء والفلك وكان يناقشهم. وهناك أيضاً بروديتوس وكان مايزال في فراشه - فالنهار فجر كما يلاحظ - وحوله على ا لمقاعد عدد من الفتيان. كان صوته الجميل العميق يجلجل صداه في الغرفة. سقراط يرجو بروتاغوراس ان يتحدث إليهم عن تعاليمه وعندما يوافق الرجل العظيم مما توقعت أنه يرغب في أن يحب الظهور والمجد قليلا بحضور بروديتوس وهبياس فقلت لماذا لاندعو الباقين؟ فقال كالياس المضيف لقد عقدنا مجلساً فلم لاتجلس فيه وتناقش؟ وقد وافق على هذا وعمت فرحة عظيمة لدى سماع الحكماء يتحدثون. وهكذا جلسوا أرضاً راحوا يناقشون هوية الفضيلة والمعرفة، وما إذا كان في المقدور تعليم الفضيلة.

يدرك المرء أنه مجتمع أوقات الفراغ. ويتحدث سقراط الى الفتى ثيتيطس عن «السهولة التي يستطيع الرجال الأحرار دائماً ان يفرضوها. فهم قادرون ان يتحدثوا بطمأنينة وهم يتجولون عند بئر، من موضوع الى آخر ولاهدف إلا الوصول الى الحقيقة». وقلما نحتاج الى شهادة مباشرة، فجو الفراغ الكامل متوافر في جميع المحاورات، قلما أن ينخرط أحد منهم